

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل ونوع البحث

المدخل المستخدم في هذا البحث هو بحث كيفي. وفقًا لبوغدان وتايلور، بأن البحث الكيفي هو بحث ينتج بيانات وصفية بشكل شفهيًا وكتائيًا وللحصول عليها من موضوعات البحث.^{٣٢}

عادة ما يتم جمع البيانات للمدخل الكيفي من خلال الاجتماع وجهًا لوجه ومحادثات مباشرة مع الأشخاص الذين لديهم صلة بالموضوع بما تتم دراسته. لهذا السبب، تعرف المدخل الكيفي أيضًا باسم مدخل التحقيق.^{٣٣}

الهدف من المدخل الكيفي هو شرح الظاهرة الموجودة ووصفها ودراستها. يعتبر المدخل الكيفي مهمًا جدًا لتحديد وجهات النظر الفردية وفهم ظاهرة اجتماعية. من أجل فهم الظاهرة ما بشكل كامل، يمكن القيام بذلك عن طريق وصف الظاهرة واستكشافها في شكل سردي.^{٣٤}

أما نوع المستخدم هو البحث الميداني (field research)، حيث يذهب الباحث مباشرة إلى الميدان لجمع البيانات أو المعلومات من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق وما إلى ذلك.^{٣٥}

الهدف من نوع البحث المستخدم في هذا البحث للحصول على البيانات أو المعلومات التي تتعلق بتعليم اللغة العربية في المعهد العصري الجوهر تنكاران ماتابورا.

³² Wayan Suwendra, *Metodologi Penelitian Kualitatif dalam Ilmu Sosial, Pendidikan, Kebudayaan dan Keagamaan* (Bandung: Nila Cakra Publishing House, 2018), h. 4.

³³ Syamsuddin A.R & Vismaia S. Damaianti, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa* (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2006), h. 73.

³⁴ المرجع نفسه، ص. ٧٤

³⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta.CV, 2015), h. 299.

ب. موقع البحث

تم إجراء هذا البحث في المعهد العصري الجوهري الذي يقع في تنكاران، مارتافورا، في كاليمانتان الجنوبية. تم اختيار هذا الموقع لأن المعهد العصري الجوهري يتبع منهج كليات المعلمين الإسلامية (KMI) الذي تم اعتماده من المعهد العصري الجوهري دار السلام غونتور. يدمج هذا المعهد العصري بين منهج المعهد العصري التقليدي مع النظام العصري، بما في ذلك في تعليم اللغة العربية. يركز هذا البحث على تطبيق تعليم اللغة العربية في هذا المعهد العصري، خاصة في تطبيق طرق التعليم المستخدمة وفعاليتها في تحسين مهارات اللغة العربية للطلاب. يعتبر المعهد العصري الجوهري تنكاران مارتافورا موقعًا ذا صلة لهذا البحث بسبب دورها البارز في تطوير التعليم المعتمد على النظام التعليمي الذي يتم تطبيقه في المعهد العصري الجوهري دار السلام غونتور.

ج. ذاتي البحث وموضوعه

١. ذاتي البحث

ذاتي البحث هم أشخاص يمكنهم تقديم ردود أو معلومات تتعلق بالبحث الذي يحتاج الباحث إلى إجرائه لبحثه.³⁶ أما ذاتي البحث في هذا البحث فهم الطلبة الذين يشاركون في تعليم اللغة العربية في المعهد العصري الجوهري تنكاران مارتافورا. وقد تم اختيار هؤلاء الطلبة كمخبرين باستخدام أسلوب (purposive sampling)، أي اختيار الطلبة الذين ينشطون في أنشطة تعليم اللغة العربية ويؤرون قادرين على تقديم معلومات ذات صلة بتركيز البحث. بالإضافة إلى ذلك، شارك في البحث ثلاثة من معلمي اللغة العربية في هذا المعهد العصري كمخبرين، للحصول على آرائهم حول طريقة تعليم اللغة العربية التي يتم تطبيقها في المعهد العصري الجوهري.

³⁶ Muh. Fitrah & Luthfiyah, *Metodologi Penelitian: Penelitian Kualitatif, Tindakan Kelas Studi Kasus* (Jawa Barat: CV Jejak (Jejak Publisher), 2017), h. 152.

٢. موضوع البحث

موضوع البحث هو ما ستنم دراسته خلال أنشطة البحث، سواء أكان ذلك أشخاص أو المنظمات أو الأحداث أو الأنشطة.^{٣٧} أما الموضوع في هذا البحث هو تعليم اللغة العربية في المعهد العصري الجوهر تنكاران مارتافورا. يهدف هذا البحث إلى دراسة كيفية تنفيذ عملية تعليم اللغة العربية في هذا المعهد العصري، بما في ذلك الطريقة المستخدمة، والأسلوب الذي يتبعه المعلمون، ودور بيئة المعهد العصري في دعم تعليم اللغة العربية اليومي للطلبة.

د. البيانات ومصادرها

١. البيانات

في هذا البحث، تشمل البيانات التي تم جمعها على البيانات الأولية والثانوية. وقد تم الحصول على هذين النوعين من البيانات من مصادر متعددة ذات صلة بموضوع البحث وتركيزه. وفيما يلي تفصيل البيانات ومصادرها في هذا البحث:

أ) البيانات الأولية

البيانات الأولية هي بيانات مأخوذة من مصدر الأول وهو من موقع البحث أو عينة البحث مباشرة.^{٣٨} في سياق هذا البحث، تشمل البيانات الأولية معلومات حول تنفيذ تعليم اللغة العربية في المعهد العصري الجوهر، والأساليب والنهج التي يستخدمها المعلمون، وكيفية دعم بيئة المعهد العصري لعملية التعليم والتعلم. تم الحصول على البيانات الأولية من خلال مقابلات مع ٣ معلمين للغة العربية وبعض الطلاب الذين تم اختيارهم كمخبرين.

^{٣٧} المرجع نفسه، ص. ١٥٦

^{٣٨} M. Burhan Bungin, *Metodologi penelitian kuantitatif: komunikasi, ekonomi, dan kebijakan publik serta ilmu-ilmu sosial lainnya*/M. Burhan Bungin (Jakarta: Kencana, 2008), h. 122.

ب) البيانات الثانوية

مصدر البيانات الثانوية هي تأليف صورة الوثائق.^{٣٩} تُستخدم هذه البيانات لتكملة وتعزيز نتائج البيانات الأولية. في هذا البحث، تشمل البيانات الثانوية:

- (١) تاريخ موجز للمعهد العصري الجوهري تنكاران مارتافورا
- (٢) رؤية ورسالة المعهد العصري
- (٣) هيكل المنهج الدراسي في المعهد العصري الذي يتبنى نظام KMI غونتور
- (٤) مرافق تعليم اللغة العربية المتوفرة
- (٥) توثيق الأنشطة التعليمية والتعود على استخدام اللغة العربية في المعهد العصري

٢. مصادر البيانات

البيانات المستخلصة في هذا البحث تأتي من:

- أ. **المستجيبون:** معلمو اللغة العربية في المعهد العصري الجوهري تنكاران مارتافورا الذين يشاركون بشكل مباشر في عملية التدريس.
- ب. **المخبرون:** بعض الطلبة النشطين في متابعة دروس اللغة العربية والمشاركين في ممارسة اللغة في بيئة المعهد العصري.
- ج. **التوثيق:** مجموعة من السجلات والوثائق الرسمية الخاصة بالمعهد العصري والتي تتعلق بنظام التعليم، أنشطة الطلبة، وتطبيق اللغة العربية في الحياة اليومية.

³⁹ Suryabrata Sumadi, *Metodologi Penelitian* (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2008), h. 39.

هـ. أساليب جمع البيانات

١. المقابلة

المقابلة هي أحد الأساليب من جمع بيانات البحث، وهي عملية الحصول على المعلومات لأغراض البحث عن طريق الأسئلة والأجوبة أثناء المقابلة بشكل مباشرة بين السائل والمجيب لإجراء المقابلة باستخدام أداة تسمى دليل المقابلة.^{٤٠} في هذا البحث استخدم الباحث المقابلة المنظمة، حيث تم تحضير الأسئلة مسبقاً والتي تركز على أساليب التدريس، والمعوقات التي يواجهها الطلاب في إتقان اللغة العربية، بالإضافة إلى تجربة الطلاب في تطبيق اللغة العربية في حياتهم اليومية. وبالتالي، تهدف هذه المقابلة إلى الحصول على بيانات معمقة حول عملية تدريس وتعلم اللغة العربية في المعهد العصري.

٢. الملاحظة

الملاحظة هي أحد الأساليب من جمع بيانات البحث بهبط ميداني ويهدف إلى مراقبة الموقع وغرف وأنشطة وحادثة وغيرها. ولهذا أن الدور الأكثر أهمية في استخدام طرق الملاحظة هو الباحث. يجب أن يكون الباحث ملتزماً في مراقبة الأحداث أو الحركات أو العمليات. المراقبة ليست مهمة سهلة لأن الشخص يتأثر كثيراً باهتماماته وميوله.^{٤١} تمت الملاحظة داخل فصل اللغة العربية وخارجه، بهدف رؤية كيف يتفاعل الطلاب مع اللغة العربية في حياتهم اليومية، سواء في التفاعل الاجتماعي، أو الأنشطة الدينية، أو الأنشطة الرسمية وغير الرسمية الأخرى في المعهد العصري. قام الباحث بتسجيل استخدام اللغة العربية

^{٤٠} نازر، المرجع السابق. ص. ٢٣٤

^{٤١} S. Siyoto dan M. A. Sodik, *Dasar Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: Literasi Media Publishing, 2015), h. 77.

في سياقات أوسع لرؤية مدى دعم التعود على استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية للطلاب في إتقانهم للغة العربية.

٣. التوثيق

التوثيق هي سجل للأحداث التي مضت عنها. وهي بشكل الكتابة أو الصور أو الأعمال الرائعة.^{٤٢} بالإضافة إلى ذلك، تشمل التوثيق أيضًا تسجيلات لأنشطة التعليم، وأرشيفات المعهد العصري، والملاحظات المهمة المتعلقة بتاريخ تطور تعليم اللغة العربية في المعهد العصري الجوهر. سيتم استخدام جميع هذه الوثائق لتعزيز البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات، وكذلك لتوفير صورة أكثر وضوحًا حول حالة تعليم اللغة العربية في المعهد العصري.

من خلال هذه الأساليب، يأمل الباحث في الحصول على معلومات شاملة وعميقة حول تعليم اللغة العربية في المعهد العصري الجوهر وكيفية دعم المعهد العصري لإتقان اللغة العربية لدى طلابه.

و. أسلوب تحليل البيانات

أسلوب تحليل البيانات هو فحص جميع البيانات المتاحة من مصادر مختلفة، وهي المقابلة والملاحظة التي تم تدوينها في الملاحظات الميدانية والوثائق الشخصية والرسمية والصور وغيرها. بمجرد المراجعة، فإن الخطوات التالية هي تقليل البيانات وإعداد الوحدة والتصنيف وتفسير البيانات.^{٤٣} وفي هذا البحث هناك ٣ أنواع من عمليات التحليل البيانات، على النحو التالي:

⁴² Sugiyono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2013), h. 240.

⁴³ سندو سيوتو، المرجع السابق. ص. ١٢٢

١. تنقيص البيانات

تنقيص البيانات هي تراكمت البيانات من أجل اختيار البيانات ذات الصلة وذات المغزى وتركيز البيانات التي تؤدي إلى حل المشكلات، أو إيجاد المعنى، أو الإجابة على أسئلة البحث. ثم قم بنسبها وتنظيمها بشكل منهجي وشرح الأشياء المهمة حول النتائج ومعناها. في عملية تنقيص البيانات، يتم تنقيص نتائج البيانات أو النتائج المتعلقة بمشاكل البحث فقط، وتجاهل البيانات غير المتعلقة بمشكلة البحث. بمعنى آخر، أن تنقيص البيانات للتحليل والشحذ والتبويب والتوجيه وإخراج البيانات غير المهمة، وينظم البيانات حتى يسهل على الباحث استخلاص النتائج.

٢. تقديم البيانات

تقديم البيانات تكون بشكل كتابة أو كلمات وصور ورسوم بيانية وجداول، والهدف من ذلك لجمع المعلومات وذلك لوصف الظروف التي تحدث. في هذه الحالة، حتى لا يواجه الباحث صعوبة في إتقان المعلومات، سواء في أجزاء كاملة أو معينة من نتائج البحث، يجب على الباحث صنع روايات أو مصفوفات أو رسوم بيانية لتسهيل إتقان المعلومات أو البيانات. وبالتالي، يمكن للباحث أن يستقر بإتقان البيانات وعدم الغرق في الاستنتاجات التي يمكن أن تكون مملة. يفعل هذا لأن البيانات المتناثرة وسيئة التنظيم يمكن أن يؤثر على الباحث للتصرف بلا مبالاة واستخلاص استنتاجات محايدة ومجزأة ولا أساس لها من الصحة. لعرض البيانات يجب أن تتحقق كجزء من تحليل البيانات.

٣. الإثبات (أي يستنتج)

الإثبات (أي يستنتج)، مادام عملية البحث يدوم مثل عملية تنقيص البيانات، بعد أن تكون البيانات التي تم جمعها كافية، ثم يتم بعدها استنتاجات مؤقتة، وبعد اكتمال البيانات تماما، ويتم استخلاص الاستنتاج النهائي.^{٤٤}

⁴⁴ Fitri Nur Mahmudah, *Analisis Data Penelitian Kualitatif Manajemen Pendidikan Berbantuan Software Atlas.Ti Versi 8* (Yogyakarta: UAD PRESS, 2021), h. 10-11.